

## موسى

« وانكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا  
وكان رسولا نبيا ، وناديناه من جانب الطور  
الأيمن وقربناه نجيا . ووهبنا له من رحمتنا  
أخاه هارون نبيا ) .

« قرآن كريم »



أرسل يوسف يدعو اليه أباه وأهل بيته ، فوفد بنو اسرائيل  
الى مصر مع يعقوب ، ونزلوا بها ، وراحوا يتفلقون فى ربوعها ،  
ويستولون على منابع الثروات فيها ، وما تصرمت ثلاثمائة سنة  
حتى امتلأت مصر بهم ، وأصبحت ثروتها فى أيديهم .

ورأى فرعون مصر أن اليهود صاروا سادتها ، فالأراضى  
أصبحت ملك يمينهم ، والصناعات تحت سيطرتهم ، والأموال  
تتنسب من جيوب الشعب الى خزائهم ، فأوجس خيفة من  
اشتداد شوكتهم ، أنهم غرباء عن البلاد ، فما يدريه اذا ما شبت  
حرب بينه وبين أعدائه ، أن يتضموا اليهم ، ليسلبوه مقاليد الحكم  
والسلطان !